

الائمة دون من تقدمهم بل كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
واما ان جعل فتمنا لان معنى اقتضاه عليك سلامته ذلك صلى وامان
ذكرة القوي وسببه قال محمد بن زياد الايمان كان او امانة بسلام على
كل من لفته ثابعت احد اسبقه بالسلام الا هو وبامرة الاختيار خلف
اسطوانة فخرج فسلم عليه فقال له او امانة ما حملك على ذلك قال انك
تمكنا بالسلام فقلت انه فضل فاحسنت ان اشد به فقال صلى الله عليه وآله وسلم
انه صلى الله عليه وسلم قد ذكره قال ابن جرير قال طاب بطنه من ابن وهب
وعنه يجوز انما جعل الائمة بالسلام استذرا لا بهذا ونحوه ولفظه
ثالث لانها لم اشد عن الذين لم يقاتلوا في الدين في قوله ابراهيم
عليه السلام لا بيه سلام عليك ولاية فاصغر عنهم وقال سلام وقال
البيهقي بعد ان ساق حديثك الى امانة هذا ركى الى امانة وحديث
ابن جرير رضي الله عنه في النبي عن ابي بصير او في النهي والجمهور على
عدم جواز ابتداءهم به وحمل بعضهم الفهم على ما اذا كانت ايمانه
لغيره ولا ضرورة والجمهور على اختياره قال الثوري رضي الله عنه
اذا اضطر الى السلام بان خاف نزلت تغسله في ارضه او دينا ان لم
يسلم سلم قال ابن ابي عمير رضي الله عنه وبنو حبه ان
السلام اسم من اسم الله فكل من يقول هو اوفيا عنكم **طب**
وكذا في الاوسط **هب** كلاهما عن ابي امامة قال القاسمي وفيه عندهما
بكر بن سهل الكندي ما طي صنععا للنساء وتبرع
ان الله جعل البركة اي اذ ما دة والفا **الحق** اي في اكل العايم وقت
السحر ينقته التقوى على الصوم **والكبير** اي في ضبط الجيوب واخصها
بالكبير كالمفسر جرحه يلو اطعامكم يسارك كبر فيه وذكر الثوري وندوه
الولف ان الامة ينبغي ان تطلق عليك فاتها نتم وتزيد **الشرابي**
الحافظ محمد بن منصور في كتاب **الانقلاب** له عن ابي هريرة رضي الله
عنه
ان الله جعل عذاب هذه الامة ان الدنيا القتل اي يقتل بعضهم بايديه
بعضهم وعلى ابي بصير التقوى واجتماعهم على الصلاة وجعل القتل
تجارة لما اخرجوه كما بينته اخيرا **حلي** من حديث ابي بصير الحسين
ابن اسحاق الصوفي عن عبد الرحمن بن صالح عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي
برزة رضي الله عنه
ان الله تعالى جعل في ريق كل امة في صلبه اي في ظهره وجعل ذريته في

الائمة وصفتهم في الدنيا وفي الآخرة
ان الله جعل المعروف اي لاجل التقيا به ونسبه في العالم وهو اسم جامع
لما عرف من الطاعة وتوكل من الاخسان **وجوهها** اي جماعات فكيف بالوجه
عن الائمة كما في قوله وبنو وجه **ومن خلقه** اي الائمة بنو بنة
قوله **جيب ائمة المعروف** اي جيبهم عليه **وجيب ائمة** تعالى بكسر الهمزة
اي يفعلونه مع غيرهم **وجوه طلاب** بالتشديد يجمع طلاب المعروف
الهم اي الى قصد علم وسؤالهم لهم في فعله معهم **ويستعملهم اعطاء**
اي سهل عليهم وهي ائمة اسما به **كما ينزل الغيث الى الارض** **الجدة**
يجم زواله محملة الياسة **اجيبها** فتخرج نباتها باذن ربها **وتجني**
به اهلها اي بما تخرج من النبات **وان الله جعل المعروف** **العلمان**
خلفه بهم بصدق منعه ما استنطقوا ويصلي كل غير مانع **بعض الهم**
المعروف **وبعض الهم** فعلة **وتحضر** بالانشاد يد من الخطر وهو المنع
والمرمان **عليهم اعطاء** اي منعه عنهم وكيف يتسلم عنه وسببهم
اسما به **كما ينزل الغيث عن الارض** **تبدلها** او **تملكها اهلها**
بعدم النبات وتوقع الخطر وينبت ما منه ان الله تعالى جعل هذه
القلوب او عينه غيرها اوعاها لخير والاشاد وشرها اوعاها للثني
والنساد وقد جعل الله النفس مبرما لخير شئ ايداهة ذات ربي
النفس فانه تعالى يعطي الخير بواسطة ويجبر واسطة ولا يجبر
الكل الا بواسطة النفس ليكون في ذلك حجة على خلقه **وما يفهم الله**
اكثر اي ان الجذب يكون بسبب بعضهم المعروف ويحجم ويجرد ذلك
من افهام القديحة واعمالهم الوردية وبنيتهم الخبيثة ومع ذلك فالد
يفقره الله لهم اكثر واعظم مما يؤخذ ما به ولو يواجة الله الناس بظلمهم
ما ترك عليهم ما من الامة **انما في الدنيا** **ابويك** **فرضا العايم** اي في
كتابه الذي كلفه فيفضل قضياها عن **ابن سعيد** الخدري وفيه ما
ابن سمان عن ابي هريرة بن العبدية قال في اللسان عن النبي صلى
عنه محفوظ وهو جمل بالقتل ولا يعرف به وقال الزين القراني
رواه الدارقطني في المسجد من رواية ابي هارون عنه واوهارون
ضعيف ورواه الحاكم من حديث علي وصححه انتهى ورواه ايضا ابي
الشيخ وابو نعيم والدمي من حديث ابي مالك عن النبي صلى
ان الله تعالى جعل السلام بفتح السين الهملة **تجبة** لائمة
الاجابة قال ابن جرير رحمه الله فيه دلالة على ان السلام شرع لئله